

380 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: في صلاة الضحى)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:04](#)

في مختصر صحيح مسلم باب صلاة الظحي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

ليدع العمل وهو يحب ان يعمل بي خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:50](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:13](#)

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب في صلاة الضحى من السنن المؤكدة التي تکاثرت في فضلها والتحث عليها الاحاديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

وصية بها وبيانا لعظيم فضلها وثوابها وسيأتي معنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه بثلاث منها ركعتنا الضحى وقت هذه الصلاة واكتم موسوع يبدأ من طلوع الشمس - [00:02:06](#)

وارتفاعها قيد رمح الى قيام قائم الظهيرة ما قبل الزوال بعشرين دقيقة او ربع ساعة تقريرا فهذا كله وقت لصلاة الضحى وافضله عندما تشتد الحرارة حرارة الشمس والرملة كما سيأتي معنا ان صلاة الاولى حين ترمض - [00:02:38](#)

الفصال قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها واني لاستحبها وفي رواية واني لاسبحها اي اصلحها - [00:03:10](#)

وهي وهي رواية ثابتة في الصحيح واني لاسبحها اي اصلحها وتسمى الصلاة سبحة بما فيها من التسبيح لله سبحانه وتعالى رواية اني لاسبحها تدل على الفعل ان عائشة رضي الله عنها - [00:03:37](#)

آآ كانت تصلي هذه الصلاة صلاة الضحى ورواية لاستحبها لا يلزم منها الفعل وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها في شأن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام احاديث قد يفهم منها التعارض ولا تعارض فيها - [00:04:01](#)

من هذا الحديث الذي فيه النفي قالت ما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط ومنها حديث عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلی الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:04:28](#)

قالت لا الا ان يجيء من مغيبة يعني من سفر وجاء من حديث معاذ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا - [00:04:51](#)

كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله الحديث الاول فيه نفي رؤيتها بنفي رؤيتها للنبي صلی الله عليه وسلم يصلي الضحى. قالت ما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي سبحة - [00:05:09](#)

الضحى قط والحديث الثاني تقييد النفي تقييد النفي بغير مجيء من مغيبة لانها اخبرته انه يصلي آآ اذا جاء من مغيبة ففيه نفي

صلاته في غير ذلك لانها في هي - 00:05:30

حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان آآ قال لا الا ان يجيء من مغيبة والحديث الثالث
 الحديث معاذ في الاثبات مطلقا - 00:05:56

بعد صلاة الضحى مطلقا وليس بين هذه الاحاديث تعارض لان قولها في هذا الحديث الذي عندنا هنا مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط انما نفت - 00:06:17

رضي الله عنها رؤيتها لفعله لها لفعله عليه الصلاة والسلام لصلاة الضحى لم تره لم تره رضي الله عنها يصليها لكن ما يمنع ان يكون بلغها عنه انه يحيث عليها - 00:06:39

انه فعلها لكن لم تره هي بنفسها يصليها ولهذا ويدل هذا قولها واني لا اسبحها في رواية لا استحبها فالذي نفته رضي الله عنها هو رؤيتها لفعله لها عليه الصلاة والسلام - 00:07:09

واخبرت انها كانت تفعلها وكان ذلك والله اعلم استنادا منها الى ما بلغها عنه عليه الصلاة والسلام من حثه اه عليها وفعله لها لكنها هي رضي الله عنها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها - 00:07:34

قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يفرض عليهم مثل ما حصل في صلاة تراویح صلى بهم ليلة ثم - 00:07:59

الثانية ثم الثالثة ثم تكاثر ناس فتوقف واخبر بهذا الامر انه انما ترك ذلك خشية ان يفرض عليهم حاصل هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها ترى انها سنة ثابتة - 00:08:17

انها سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها تقول اني لا اسبحها ثم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدع العمل وهو يحب ان يعمل به - 00:08:37

خشية ان يفرض عليهم. فحاصل هذا الحديث انها ترى ان سبحة الضحى سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام جاءت عنه الوصية صلوات الله وسلامه عليه بصلاتها والحمد لله والتربية فيها - 00:08:51

وجاء انه فعلها عليه الصلاة والسلام جاء انه فعلها عليه الصلاة والسلام وانما كما تذكر عائشة رضي الله عنها ترك او يترك العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان - 00:09:14

يفرض على الامة قد قال الله عنه لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال رحمة الله بباب صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:31

يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان - 00:09:57

يركتعهما من الضحى قال بباب صلاة الضحى ركعتان اي اقل صلاة الضحى ركعتان اي اقل صلاة الضحى ركعتان واما الاكثر فلا حد له اما الاكثر فلا حد له على الصحيح - 00:10:21

بعض اهل العلم قيده بثمان ركعات الاكثر لكنه لم يأتي ما يدل على اه تقدير الاكثر بثمان و في حديث عائشة الذي اشرت اليه قالت كان يصلي الضحى اربعين ويزيد ما شاء الله - 00:10:43

ويزيد ما شاء الله فالزيادة ليس لها حد يصلي ثمان او يصلي اثنا عشر يصلி ما شاء ركعتين يصل من كل اه ركعتين يفصل كل ركعتين بالسلام ويصل ما شاء - 00:11:02

قال عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة هذه الصدقة - 00:11:24

كما افاد هذا الحديث تعد آآ وظيفة يومية تعد وظيفة يومية اه ينبغي على المسلم ان يوازن عليها صدقة يومية تتجدد اه تجدد الايام كل يوم تطلع فيه الشمس كل يوم تطلع فيه الشمس يصبح وعليه - 00:11:45

صدقه على كل سلامي يعني كل كل مفصل ودل الحديث الآخر وهو في في صحيح مسلم ان ستة ان ثلاث مئة وستين مفصلا فاذا كان يقول يصبح على كل سلامي - [00:12:16](#)

من احدكم صدقه كل يوم تطلع فيه الشمس معنى ذلك ان أنها ثلاث مئة وستين صدقة افادت النصوص ان الصدقه ليست محصورة في المال بل قال عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقه. بل قاعدة في الباب - [00:12:36](#)

ولما جاءه فقراء المهاجرين وقال ذهب اهل الدثور بالاجور قال اوليس الله جعل لكم ما تصدقون به بكل تسبيبة صدقه وفي كل تكبيرة صدقه وفي كل تحميده صدقه بكل تهليله صدقه وامر بالمعروف صدقه ونهي عن المنكر صدقه قال لهم باب الصدقه واسع - [00:13:07](#)

ليس محصورا المال بابها واسع جدا صدقات متعددة وصدقات قاصرة تسبيح والتحميد والتهليل والتکبیر وقراءة القرآن والذکر ده من معروف النهي عن المنكر هذی کالها صدقات فباب الصدقه واسع قال يصبح على كل سلامي - [00:13:36](#)

من احدكم صدقه كما جاء في بعض الاحاديث كل يوم او بعض روایات الحديث في كل يوم تطلع فيه الشمس فهي صدقه متكررة يوميا بتكرر آآ الايام وتتجددها تتجدد هذه الصدقه - [00:14:01](#)

ثم ذكر عليه الصلاة والسلام ان باب الصدقه واسع وان كل معروف صدقه فقال فكل تسبيبة صدقه وكل تحميده صدقه وكل تهليله صدقه وكل تكبيرة صدقه وامر بالمعروف صدقه ونهي عن المنكر صدقه. هذه کالها - [00:14:21](#)

صدقات متنوعات قال ويجزم من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى يعني يجزى عن آآ هذه الصدقات کالها ان يركع المرء ركعتين من الضحى - [00:14:48](#)

فهي تجزى عن ذلك کله ذکر اهل العلم الحکمة في اه من ان رکعتي الضحى تجزى عن ذلك کله ان بالرکعتین حرکة المفاصل کلها حرکة المفاصل کلها لله عز وجل ذلا وخطوضوا - [00:15:09](#)

فكالها تتحرك حرکة فيها ذل لله سبحانه وتعالى اعملوا ال داود شکرا قال ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى فافاد هذا الحديث هذا الثواب العظيم - [00:15:31](#)

اه رکعني الضحى وانها تجزى عن الصدقات المطلوبة من العبد يوميا بعد مفاصله ثلاث مئة وستين مفصلا تجزى عن ذلك کله ان يركع رکعتين من الضحى قال رحمة الله صلاة الضحى اربع رکعات - [00:15:57](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله قال باب صلاة الضحى اربع رکعات باب صلاة الضحى اربع رکعات - [00:16:25](#)

تورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله هذا كما تقدم لا ينافي قولها السابق ما رأيت رسول الله - [00:16:43](#)

صلی الله عليه وسلم يصلی صحة الضحى قط فالنفي هناك للرؤبة وليس الفعل ولا يلزم من نفي رؤيتها للفعل انه لم يفعل بل هذا الحديث يدل على انه كان يفعل - [00:16:59](#)

وبلغ عائشة رضي الله عنها ذلك فاخبرت به وان كانت هي لم تره فهذا لا يتنافي مع ذاك قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:17:22](#)

وهذا الحديث يفيد ان الضحى ليس لاكثرها حد يصلی اثنتين كما في الذي قبله او اربعة كما في هذا الحديث او يزيد ستة او ثمان او عشر يصلی ما شاء ويزيد ما شاء - [00:17:38](#)

كما يفيد مفهوم الاطلاق في هذا الحديث نعم قال رحمة الله باب صلاة الظھی ثماني رکعات عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرضت على ان اجد احدا من الناس - [00:17:59](#)

يخبرني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني عن ذلك غير ان ام هانى بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

اتى بعدهما ارتفع النهار يوم الفتح فاوتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادرى اقيامه فيها اطول ام رکوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت - 00:18:38

فلم ارده سبّحها قبل ولا بعد قال باب صلاة الضحى ثمان ثمان ركعات واورد هذا الحديث حديث عبد الله ابن الحارث ابن نوفل قال سألت وحرضت على ان اجد احدا من الناس - 00:18:58

اي من الصحابة يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبّح سبحة الضحى اي صلى صلاة الضحى فلم اجد احدا يحدثني عن ذلك اي يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:19

يصلّيها وقد تقدم ان عائشة رضي الله عنها وهي من هي في ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام وكونه يدخل بيته دخولاً متكرراً ما رأته يصلّي عليه الصلاة والسلام صلاة الضحى - 00:19:37

وعللت ذلك انه كان يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يفرض على الامة فلم يجد احداً يحدثه عن ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:54

اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمانية ركعات ركعة ثمانية ركعات اه هذه الركعات الثمان هي صلاة الظحي هي صلاة الضحى - 00:20:18

يقوّي ان ان المراد بها صلاة الظحي انها اجاّبته رضي الله عنها في سؤال له عن صلاة الضحى هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى؟ فذكّرت له هذه الصلاة - 00:20:39

بعض اهل العلم يقول ليست هذه صلاة الضحى انما صلاة الفتح صلاتها يعني شكرًا لله عز وجل بمناسبة الفتح وتيسير ذلك الفتح العظيم لكن الصحيح انها صلاة ضحى وقد اجاّبت - 00:20:57

بها رضي الله عنها لما سأّلها عن صلاة الضحى قالت رأيتها صلاتها في ذلك المواطن وذكّرت من حسن القيام وطوله والركوع وطوله السجود وطوله وكان كان كل ذلك متقارب قيامه وركوعه وسجوده - 00:21:18

ففي هذا الحديث ان صلاة الظحي يمكن ان تصلى ثمان ركعات كما في هذا الحديث ويمكن ان يزيد على ذلك كما يفيد حديث عائشة المتقدم ويزيد ما شاء الله نعم - 00:21:45

قال رحمة الله بباب الوصية بصلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد - 00:22:03

قال بباب الوصية بصلاة الضحى وصية النبي عليه الصلاة والسلام بصلاة الضحى واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:22:26

وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد. هذه ثلاثة وصايا اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وجاء ايضاً في صحيح مسلم انه اوصى بها ابا الدرداء رضي الله عنه - 00:22:47

فجاءنا بالدرداء حديث نظير لهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه بهذه الثلاث قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث قوله خليلي لا يتنافي مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا - 00:23:00

من امتي خليليا لاتخذت ابا بكر خليليا فهذا فيه انه هو عليه الصلاة والسلام لم يتتخذ خليليا اما ان يتتخذ احد خليليا هذا ليس لم يرد ما يمنع من ذلك او - 00:23:27

او ينهى عن ذلك قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر بصيام ثلاثة ايام من كل شهر هذه الايام الثلاثة سواء كانت متفرقة - 00:23:46

او مجتمعة سواء كانت في اول الشهر او في وسطه او في اخره او جاءت مفرقة في اول الشهر ووسط الشهر وآخر الشهر المهم ان يوازن المرء على ثلاثة ايام - 00:24:12

ان يوازن على ثلاثة ايام من كل شهر هذه وصية اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة واصى بها ابا الدرداء فهي وصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

فافاد هذا استحباب المواظبة على صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صوموا شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر - 00:24:46

صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وايضا جاء عنه صوم شهر الصبر ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر سبحان الله يعني يحدث هذا تنقية وتزكية - 00:25:11

لصدر العبد المؤمن اه قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى هذا موضع الشاهد اوصى ركعتين يركعهما من الضحى هذه وصية اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

ابا هريدة واوصى بها ابا الدرداء ركعتين يركعهما من الضحى اثنتين يركع مما الضحى ووقتهما كما تقدم واسع واسع جدا من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يعني بعد طلوعها بحدود ربع ساعة تقريبا - 00:25:53

الى ما قبل الزوال بربع ساعة عندما يقوم قائم الظهيرة الى الزوال هذا وقت نهي ايضا حدود ربع ساعة الى عشر دقائق تقريبا ما بين هذين النهرين - 00:26:12

عن الصلاة ما بين هذين الوقتين المنهي فيهما عن الصلاة هذا وقت صلاة الظحي ان بعد طلوع الشمس الى ان ترتفع قيد رمح هذا وقت نهي واذا قام قائم الظهيرة الى الزوال هذا وقت نهائي بين النهرين هذا وقت الضحى كل وقت للضحى - 00:26:32

قال وان اوتر قبل ان ارقد هذا فيه الحث على صلاة الوتر والمواظبة عليها والا يفوتها المسلم ولا ليلة واظب عليها مواظبة تامة وقوله ان اوتر قبل ان اقد الاولى ان تكون - 00:26:57

آآ ركعة الوتر او صلاة الوتر في اخر الليل اجعلوا آآ اخر صلاتكم من الليل وتراء. تجعل في اخر الليل الاولى لكن اذا كان الانسان يخشى انه لا يتيسر له - 00:27:17

ان ان يقوم فلا يتركها في اول ليلة فليواذب عليها وان قام من اخر الليل وقد اوتر يصلی ركعتين ركعتين ولا يوتر لانه لا وتران في ليلة كما ثبت في ذلك الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:27:35

قال رحمة الله بباب صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علم

اما لقد عملوا ان الصلاة - 00:27:54

اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال قال بباب صلاة الاوابين جمع اواب - 00:28:15

الاواب هو الرجاء الى الله كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى ومقام الاوبة مقام عظيم جدا وهو يصاحب المسلم بسرائه وضرائه وشدة ورخائه. المؤمن في كل احواله اواب الى الله - 00:28:35

رجاع اليه سبحانه وتعالى ولهذا انظر في قصة النبيين الكريمين سليمان وايوب عليهما السلام بسورة صاد لما ذكر الله قصة سليمان وهبنا لداود سليمان قال نعم العبد انه اواب ولما ذكر بعدها بقليل قصة ايوب - 00:29:01

قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه دوار هذا ذكر انه اواب في رخاء عطاه الله ملك لم يعطه احدا من العالمين ووصفه بأنه اواب في هذا الملك وايوب ابتلاه بمروظ وشدة - 00:29:30

استمرت معه كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ثماني عشرة سنة وفي هذه الشدة وجده ايضا اواب فالمؤمن في احواله كلها اواب من الناس من تكون عنده اوبة في الشدة - 00:29:54

والمحببة يرجع الى الله ويتوسل من ذنبه يكثر الاستغفار والندم على واذا وسع الله عليه في الدنيا يغفل وتضعف عنده الاوبة وتلهيه الدنيا وتشغله عن الاوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:11

قد قال الله وقد قال عليه الصلاة والسلام عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فالمؤمن في السراء - 00:30:32

والضراء مقبل على الله سبحانه وتعالى. اواب رجاع الى الله سبحانه وتعالى قال صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى - [00:30:51](#)

فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل وهذا لا ينكر عليهم يعني وجدهم يصلونها متى يصلون وقت الاشراق في اول النهار تراهم يصلونها وقت الاشراق يعني في اول النهار - [00:31:09](#)

فقال هذا الذي قال ليس على وجه الانكار وانما تنبئها على ماذا الافضل وال الاولى وان صلاة الضحى لها وقت واسع وافضل وقتها اين ترمب الفصال يعني عندما تحت الشمس هذا خير او قاتها وافضلها - [00:31:31](#)

رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل اي ان هذه الصلاة صلاة الظحي وقتها الافضل حين ترمض الوصال وان صلى على الانسان وقت الاشراق صلاها في وقت - [00:31:58](#)

وقت صلاة للضحى لكن خير او قاتها هو حين ترمب الفصال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمي بالفالصال ترمب الفصال ترمض الفصال من الرمضة الرمل الحار - [00:32:20](#)

ولا يحتضر الرمل الا اذا ارتفعت الشمس واحتضرت وتحضرت الارض الفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة وحافره رقيق تؤدي حراك الشمس فيتحاشاها ويبحث عن ظل وهذا لا يكون الا اذا احتضرت الارض - [00:32:45](#)

لا يكون الا اذا احتضرت الارض في حدود مثلا الساعة العاشرة او او التاسعة والنصف وما بعدها تقريرا هذا خير او قات او قات صلاة الضحى قال صلاة الاوابين حين ترمض ترمض الفصال - [00:33:17](#)

نعم قال رحمة الله باب من سجد لله فله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي - [00:33:41](#)

يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فايبيت فلي النار قال باب من سجد لله فله الجنة هذا فيه فضل السجود وثوابه - [00:34:02](#)

وثواب الاكثار من السجود وجاء في الحديث قال اعني على نفسك بكثرة السجود فالسجود فيه ثواب عظيم وثواب السجود للجنة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة - [00:34:23](#)

فسجد فاما قرأ السجدة يعني قرأ الآية التي فيها سجود فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله برواية ابي قريب يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فايبيت فلي النار - [00:34:50](#)

امر بالسجود اي امره الله بالسجود فسجد وامررت اي امرني بالسجود فايبيت فلي النار في هذا الحديث الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان السجود ثوابه الجنة من سجد كما قال - [00:35:12](#)

المنذر في التبويب ما سجد لله فله الجنة. من سجد لله فله الجنة بعظمه آهل العلم اخذ من هذا الحديث وجوب سجود التلاوة هذا من هذا الحديث وجوب سجود التلاوة ان سجود التلاوة واجب - [00:35:41](#)

ليس مستحب بل واجب بعض اهل العلم اخذ من هذا الحكم لقوله امر ابن ادم بالسجود والاصل في الامر الوجوب فبعض اهل العلم اخذ من هذا الحديث ان آآ سجود التلاوة واجب - [00:36:04](#)

ليس مستحبا فقط بل هو واجب لكن الصحيح هو قول جمهور اهل العلم انه مستحب وليس واجبا ومما استدلوا به حديث عمر وفي صحيح البخاري قال انا نمر بالسجود انا نمر بالسجود - [00:36:25](#)

فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه وكان كما جاء في صحيح البخاري البخاري قرأ سورة النحل ولما بلغ السجدة ما سجد التي في سورة النحل لم يسجد رضي الله عنه - [00:36:47](#)

جاء في رواية انه قال ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء الذي هو سجود التلاوة الذي هي سجود التلاوة فيكون المراد بما جاء في هذا الحديث امر ابن ادم بالسجود - [00:37:08](#)

اخبار عن السجود الواجب ليس السجود المستحب الذي هو سجود التلاوة امر بالسجود اي السجود الواجب الذي اوجبه الله عليه

فمسجد والامر اما للوجوب او الاستحباب والاصل في الامر الوجوب لكن اذا وجد الصارف للوجوب عن الاستحباب - [00:37:27](#)
حمل على الاستحباب وهنا وجد الصارف حديث عمر وله نظائر ايضا تفيدين سجود التلاوة مستحبها وليس واجبا. فيكون الامر هنا ان
[00:37:51](#) عني بسجود التلاوة امر استحباب وليس امر وجوب. نعم -

قال رحمه الله باب فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة عن ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:38:11](#)

ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا بني الله له بيته في الجنة او الا بني له بيته في الجنة
قالت ام حبيبة - [00:38:32](#)

فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو يعني ابن ابن اوس ابن اويس ابن اوس ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان يعني ابن
سالم مثل ذلك وفي رواية في يوم وليلة. نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى سبحانه الله ربكم وبحمدك - [00:38:49](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلی وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم - [00:39:14](#)